



مجلة كلية التربية



تدريس النحو الدلالي لتنمية مهارات التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية بحث مستل من رساله ماجستير

إعداد

زهراء حسين سعد البنان

باحثة ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية - جامعة دمياط

تدريس النحو الدلالي لتنمية مهارات التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية

المستخلص:

هدف هذا البحث إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي بربط القواعد النحوية بمعانيها الدلالية؛ مما يسهل على التلاميذ استيعاب القواعد وتوظيفها عملياً في التعبير الشفوي، ويزيد من قدرتهم في ترتيب الأفكار والتعبير عنها بأسلوب منطقي وجذاب، وقد أثبت البحث الحالي فاعلية هذا المدخل في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، من خلال استخدام النحو الدلالي كطريقة في تنمية مهارات التعبير الشفوي وأظهرت النتائج فاعلية التدريس التي تتضمن أهدافاً واضحة، ومحتوى تدريسي مناسب، أنشطة تعليمية تفاعلية، وأساليب تقويم دقيقة، في مدرسة اللغات الرسمية الجديدة، استخدم البحث المنهجين الوصفي والتجريبي، وقد أظهرت النتائج فاعلية تدريس النحو الدلالي في تنمية مهارات التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية بمدرسة اللغات، وتتراوح حجم التأثير لمهارات التعبير الشفوي بين (٨٥، - ٨٢)، وبلغ التأثير الكلي (٩١)، وهي قيمة أكبر من (١٤)، مما يدل على أن هذا البحث له تأثير كبير في تحسين مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: النحو الدلالي - التعبير الشفوي

Teaching semantic grammar to develop oral expression skills in preparatory school

Abstract

The aim of the current research is to develop oral expression skills by linking grammatical rules to their semantic meanings ,which facilitates students' comprehension of the rules and their practical use in oral expression, and increases their ability to organize ideas and express them in a logical and attractive manner. The current research has proven the effectiveness of this approach in improving the oral expression skills of middle school students, through the use of semantic grammar as a method in developing oral expression skills. The results showed the effectiveness of teaching that includes clear objectives, appropriate teaching content, interactive educational activities, and accurate evaluation methods in the new official language school. The research used the descriptive and experimental approaches, and the results showed the effectiveness of teaching semantic grammar in developing oral expression skills in the middle school at the language school. The effect size for oral expression skills ranged between (.85, -.82,) and the total effect reached (.91,), which is a value greater than (.14,), which indicates that this research has a significant impact in improving the oral expression skills of students in the experimental group.

Key Words: Semantic Syntax - Oral Expression

المقدمة:

يعد التعبير الشفوي أداة التواصل بين الأفراد؛ حيث إنه وسيلة التفاعل وترجمة الأفكار والمشاعر الكامنة بداخل الفرد إلى حديث شفهي بطريقة منطقية ومنظمة مصحوبة بالأدلة والبراهين. كما أنه من خلاله تظهر ثقافة المرء ومدى اطلاعه ونضجه العقلي والفكري وقدرته على العرض والشرح والترتيب، نتيجة لشخصيته وأسلوبه في التفكير، فالتعبير الشفوي هو أحد فروع اللغة العربية الأساسية، إذ يمثل الركن الأساسي في عملية الاتصال، وغالباً ما يكون الحصيصة النهائية من تعلم فروعها الأخرى، حيث يستطيع الفرد من خلاله التعبير عن نفسه وأفكاره والتفاهم مع الآخرين في أثناء التعبير الشفوي عما يجري داخل النفس، وذلك بالإشارة إلى معانٍ معينة يمكن من خلالها نقل الفكرة للمتلقي أو المستمع.

وتأتي أهمية التعبير الشفوي من كونه عملية عقلية لغوية اجتماعية؛ لأنه يتطلب إعمال العقل في فهم ما يقدم له في صورة لفظية والتعبير عن المعاني والأفكار لديه بصورة لغوية مقبولة، والتفكير والتحليل لترتيب الأفكار وتنظيمها في قالب لغوي، واستخدام اللغة للتواصل والتعبير عن المشاعر والأفكار بوضوح، والتواصل مع الآخرين والتفاعل معهم في مختلف المواقف (أمل ذكي، ٢٠١٠، ٩١)

فهو يمتلك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس الذي يعتمد على التحدث ويقع في مستمع الحال، والقدرة على إيصال فكرة أو شعور للمستمع، و الانتقال يعتمد على السمع، ويحدث التأثير في المستمع مباشرة في وقت تلقيه للحديث، نفس اللحظة التي يسمعها، وبثقة أمام الآخرين والتأثير في الآخرين وإقناعهم بآرائه. (محمد الصوري، ٢٠١٤، ١٢)

كما أنه فن نقل المعتقدات، والمشاعر، والأحاسيس، والمعلومات، والمعارف، والخبرات، والأفكار، والآراء من شخص إلى آخر يقع علي المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع الوضوح والفهم والتفاعل والاستجابة، وهو من أكثر فنون اللغة شيوعاً ويسمى فن الكلام وهو فن الحديث أيضاً ويسبق فن الكتابة. (مكي إبراهيم، ٢٠١٥، ٢٢٢)

يعد التعبير الشفوي من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالإنسان يتحدث أكثر مما يكتب، كما أنه يستخدم أكثر من الكتابة في حياة الإنسان، ومن هنا يمكن اعتبار التعبير الشفوي هو الشكل الرئيس للتواصل اللغوي بالنسبة للإنسان، وعلى ذلك يعد التعبير الشفوي أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها. (حسن شحاته ، مروان السمان، ٢٠١٢، ٤٥)

- ومن خلال ماسبق يتضح أن التعبير الشفوي يستمد أهميته من عدة نواحٍ أهمها:
١. أن الهدف والغاية المنشودة من تعلم اللغة؛ لأنها وسيلة الإفهام، وهو أحد جانبي عملية التفاهم والاندماج بين البشر.
 ٢. أنه وسيلة للتعبير، فإن أخفق المتعلم فيه وتكرر هذا الإخفاق يفقد ثقته بنفسه ويتأخر نموه الاجتماعي والفكري، ويحدث له اضطراب في حياته العملية والعلمية.
 ٣. أنه وسيلة للتواصل بين المتعلم وغيره، فهو أداة في تقوية علاقاته الفكرية والاجتماعية بين الآخرين.^١

تنمية التعبير الشفوي ومهاراته أهمية كبيرة في مراحل التعليم المختلفة، فإن هذه الأهمية تتجلى أكثر في المرحلة الإعدادية ، حيث إن متعلم هذه المرحلة العمرية يتسم بسمات عقلية وشخصية النضج، وإبداء الرأي، وإقناع الآخرين بوجهة نظر، والاستقلالية في الفكر، والميل إلى التواصل مع الآخر، مما يتطلب منه استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية وتنظيم الأفكار وتسلسلها، وأن يبرهن على حديثه، وأن يثير اهتمام المستمعين ويستميلهم للتحدث، وأن يبتعد عن المجادلة، وأن يكتسب سمات اللباقة في الحوار، مما يُهيئُه لمواجهة التطور الثقافي، وتساعد على الشعور بالثقة بالنفس، والقدرة على حوار الآخر والتواصل معه، فيصبح مرناً في مناقشاته قادراً علي التعبير عن رأيه بكل حرية ووضوح و دقة، ونظراً لأهمية الكبيرة للتعبير الشفوي.

^١ - يسير التوثيق في هذا البحث علي النحو التالي : (اسم الباحث، سنة النشر، رقم الصفحة)

ولكي يتقن التلاميذ مهارات التعبير الشفوي ، ويتحدث بطريقة صحيحة معبرة عن المعنى المراد ، لابد أن يتقن توظيف الكلمات، ويتمكن من قواعد النحو ، وبالتالي فإن استخدام طريقة النحو الدلالي يتمكن التلاميذ من إتقان واستخدام الكلام المناسب للمعنى المناسب في الموضوع المناسب، بما يتوافق مع القواعد النحوية.

فالنحو الدلالي، يتناول المعنى بالشرح والتفسير، ويدخل فيه كل رمز يؤدي معنى سواء كان الرمز لغوي أم غير لغوي، ويركز على جملة تؤدي معنى أو دلالة تتأثر بالعلاقة التي تربط بين أجزاء تركيبها وترتيبها، لتكوين المعاني التي تجعل النحو أكثر وظيفية.(محمود عكاشة، ٢٠١١، ٥).

استخدام طريقة النحو الدلالي التي من خلالها نوظف القواعد النحوية و دلالات المعاني في الكلام، والدقة في اختيار كلمات مناسبة ذات معاني واضحة في مكانها المناسب بما يتوافق مع المعنى المراد التعبير عنه أثناء عملية الكلام ؛بصفة عامة وبصفة خاصة في التعبير الشفوي .(رضا عبد الحميد، ٢٠٢٠، ٤٣).

يركز النحو الدلالي على كيفية تنظيم الجمل وتفسير المعاني التي تحملها، وكيف تؤثر القواعد النحوية في دلالة الكلمات والجمل داخل سياق معين، ويربط بين الشكل النحوي والوظيفة الدلالية، ويهتم بفهم كيف تترابط الكلمات داخل الجملة لتكوين معنى معين.(سهام إبراهيم، ٢٠٢٢، ٣٣).

يساعد النحو الدلالي في تفسير العلاقات بين الفاعل والمفعول به والزمن والنوع وغيرها من الوظائف التي تُحدد معنى الجملة ، ويشكل النحو الدلالي جزءاً مهماً لفهم البنية العميقة للجملة ، والعلاقة بين المكونات اللغوية ومعانيها المتنوعة.

يُعتبر النحو الدلالي أساسياً لفهم دلالة الكلمات داخل السياق، لأنه يربط بين البنية النحوية للكلمة أو الجملة ومعناها الخاص الذي يتحدد تبعاً للسياق اللغوي المحيط بها، فلا تُفهم دلالة الكلمة بشكل تام إلا من خلال موقعها واستخدامها داخل الجملة، بشكل دقيق وفقاً لتركيب الكلمات والعلاقات النحوية داخل الجملة، وليس فقط على المعنى الثابت في القاموس. (عبد الفتاح دبار، عبد الرحمن بن شويحة، ٢٠٢٥، ٥٥).

النحو الدلالي هو أساس لفهم معاني الكلمات بشكل دقيق وموضوعي، داخل سياقاتها المختلفة، وهذا يبرز أهمية، ومدي فاعلية استخدام طريقة النحو الدلالي، أثناء عملية الكلام بصفة عامة وتنمية مهارات التعبير الشفوي بصفة خاصة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

الإحساس بالمشكلة:

نبح إحساس الباحثة بمشكلة البحث من خلال الأتي:

١. خبرة الباحثة خلال فترة العمل بمدرسة اللغات الرسمية الجديدة الإعدادية بدمياط.
٢. الاطلاع علي الدراسات السابقة التي أثبتت أهمية تنمية مهارات التعبير الشفوي والتي انطلقت من ضعف مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ ودراسة (البحراوي، فتحي مبروك، ٢٠٢١) انطلقت من ضعف مهارات التعبير الشفوي، واستخدمت استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، وأثبتت النتائج فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى عينة مكونة من (٣٥) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث بالمرحلة المتوسطة.

ودراسة (العتيبي، صالحة بنت وهف بن عمير، ٢٠٢٢) والتي انطلقت من ضعف مهارات التعبير الشفوي، والتي استخدمت استراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، وأثبتت النتائج فاعلية الاستراتيجية في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

ومنها دراسة (رويدة أبو ديدة، ٢٠٢٣) التي انطلقت من ضعف مهارات التعبير الشفوي واستخدمت استراتيجية الدقيقة الواحدة، وأثبتت النتائج، فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات التعبير لدى طالبات الصف السابع في الحلقة الثانية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ودراسة (شالة نادية، مايدي هنية، ٢٠٢٣) التي انطلقت من ضعف مهارات التعبير الشفوي، والتي استخدمت طريقة الأسلوب المسرحي، وأثبتت النتائج فاعلية

الأسلوب المسرحي، في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

ودراسة (خضور، نادين يوسف، ٢٠٢٣) والتي انطلقت من ضعف مهارات التعبير الشفوي، والتي استخدمت استراتيجية لعب الأدوار، وأثبتت النتائج فاعلية الاستراتيجية في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٣. الدراسة الاستكشافية التي أعدتها الباحثة:

هدف الدراسة: الكشف عن مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التعبير الشفوي.

أداة الدراسة: اختبار في مهارات التعبير الشفوي

العينة: أربعة عشر تلميذاً.

المهارات المقيسة:

- يحول الجملة من صيغة إلي أخرى حسب مقتضيات المعني.
- يقارن في الجملة بين شيئين يشتركان في صفة واحدة .
- يستخدم جملاً وأفكاراً تتصل بالموضوع في تسلسل، وترابط منطقي.

نتائج البحث: أظهرت نتائج الدراسة الاستكشافية أن هناك ضعفاً في مهارات التعبير الشفوي:

النسبة المئوية	المجال
٣٠%	١. يحول الجملة من صيغة إلي أخرى حسب مقتضيات المعني.
٢٦%	٢. يقارن في الجملة بين شيئين يشتركان في صفة واحدة.
٣٦%	٣. يستخدم جملاً وأفكاراً تتصل بالموضوع في تسلسل، وترابط منطقي.

يتضح من الجدول السابق أن مهارات التعبير الشفوي أقل من ٥٠%، لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، بما يعكس تدنياً في أداء التلاميذ للمهارات اللغوية الشفوية، وهذا ما أكدته النتائج.

تحدد مشكلة البحث:

وجود قصور لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التعبير الشفوي، ويمكن التصدي لمشكلة البحث بصورة إجرائية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مهارات التعبير الشفوي اللازم تنميتها لتدريس النحو الدلالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟
٢. ما مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التعبير الشفوي اللازم تنميتها؟
٣. ما التصور المقترح لتدريس النحو الدلالي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟
٤. ما فاعلية تدريس النحو الدلالي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟

فروض البحث:

- تقل مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادي عن مستوى ٥٠% في مهارات التعبير الشفوي.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في اختبار قياس مهارات التعبير الشفوي، اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- يحقق تدريس النحو الدلالي فاعلية كبيرة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

حدود البحث:

- موضوعيا: مهارات التعبير الشفوي اللازم تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، التي تحظى باتفاق ٨٠% من المحكمين.

- بشريا: مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة اللغات الرسمية الجديدة.

- زمنيا: الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٥ م .

مصطلحات البحث:

مهارات التعبير الشفوي:

هي فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من شخص إلى آخر. (هبة سليمان، ٢٠٢٣ ، ٣٧).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: قدرة تلاميذ الصف الأول الإعدادي علي التعبير عما يجول في ذهنه وخاطره من مشاعر وأفكار وعواطف وآراء أو أي موضوع يرغب التحدث عنه بصفة عامة ؛بصفة خاصة أثناء موضوعات التعبير الشفوي، باستخدام ألفاظ دقيقة نحوياً، تؤدي المعني المطلوب من السياق.

تدريس النحو الدلالي:

هو منهج تعليمي يركز على تعليم قواعد النحو من خلال فهم دلالتها ومعانيها داخل الجملة، وليس فقط من حيث الشكل والتركيب، بل من حيث الوظيفة الدلالية التي تؤديها في السياق اللغوي، يهدف هذا النوع من التدريس إلى تمكين المتعلم من استيعاب العلاقة بين التركيب النحوي والمعنى، مما يسهل عليه استخدام القواعد بشكل صحيح وفعل في التعبير الشفوي، ويعتمد على الربط بين القواعد النحوية والمعاني التي تحققها في الجمل، مما يعزز الفهم والتطبيق العملي للنحو في اللغة العربية. (هاني شتا، أحمد الصادق ٢٠٢٣، ٤٢).

وتعرفه الباحثة إجرائيًا بأنه: هي طريقة تدريسية تهدف إلي مساعدة التلاميذ على فهم البنية النحوية في إنتاج المعنى من خلال فهم دلالتها، ومعانيها داخل الجملة، وذلك لاستخدامها أثناء التعبير الشفوي.

أدوات البحث ومواده التعليمية:

اعتمد البحث على الأدوات والمواد التالية:

- بطاقة ملاحظه الأداء المهارى للتعبير الشفوي.
- اختبار قياس مهارات التعبير الشفوي.
- دليل المعلم لتطبيق الطريقة التدريسية المقترحة القائمة علي النحو الدلالي.

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل :تدريس النحو الدلالي.
- المتغير التابع: مهارات التعبير الشفوي.

أهداف البحث:

- هدف البحث الحالي هو تنمية مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ وسعيًا لتحقيق هذا الهدف هذا البحث يحقق الآتي:
- تحديد مهارات التعبير الشفوي.
 - وضع تصور لكيفية توظيف النحو الدلالي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
 - التحقق من فاعلية الطريقة التدريسية في تنمية مهارات التعبير الشفوي.

أهمية البحث:

ينقسم الحديث عن الأهمية إلي أهمية نظرية، وأهمية تطبيقية:

- ينتظر أن تفيد نتائج هذا البحث كلاً من:
 ١. توجيه نظر المعلمين من حيث أهمية النحو الدلالي كطريقة تدريسية.
 ٢. المتعلمين، لتنمية مهارات التعبير.
 ٣. موجهي ومخططي ومطوري مناهج اللغة العربية من حيث استخدام طريقة النحو الدلالي ذات أثر إيجابي.

٤. تفتح أبوابًا أمام الباحثين للدراسات المستقبلية في مجال تنمية مهارات التعبير الشفوي.

إجراءات البحث:

إجراءات البحث سارت وفق الإجراءات الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول: ما مهارات التعبير الشفوي اللازم تنميتها لتدريس النحو الدلالي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١- إجراء مسح للدراسات والبحوث والمهارات والأدبيات المرتبطة بمهارات التعبير الشفوي.

٢- إعداد قائمة أولية بمهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- عرض القائمة على مجموعة من الخبراء والمحكمين لتحديد مدى أهمية المهارات المطلوبة ومناسبتها للتلاميذ.

٤- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ووضعها في صورتها النهائية.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التعبير الشفوي اللازم تنميتها لتدريس النحو الدلالي؟ اتخذت الباحثة الإجراءات التالية:

١. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة الخاصة بالتعبير الشفوي لإعداد الاختبار.

٢. إعداد اختبار مهارات التعبير الشفوي في ضوء القائمة التي تم إعدادها.

٣. عرض اختبار مهارات التعبير الشفوي على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وصياغته النهائية.

٤. تطبيق الاختبار على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدرسة اللغات الرسمية الخاصة التابعة لإدارة دمياط التعليمية وذلك لحساب متوسط الدرجات والانحراف المعياري والنسب المئوية ودرجات العينة العشوائية.

٥. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتحديد مدى تمكن تلاميذ المرحلة الإعدادية من مهارات التعبير الشفوي وتفسير النتائج.

للإجابة عن السؤال الثالث: ما التصور المقترح لتدريس النحو الدلالي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١. الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث والأدبيات الخاصة بالتعبير الشفوي ومفهومه وأأسسه.

٢. وضع تصور مقترح للطريقة التدريسية القائمة علي النحو الدلالي لتحسين مهارات التعبير الشفوي.

للإجابة عن السؤال الرابع: ما فاعلية تدريس النحو الدلالي لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟ اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١. تطبيق قبلي للتصور المقترح لتدريس النحو الدلالي علي مجموعة البحث.

٢. تطبيق بعدي لمهارات التعبير الشفوي على مجموعة البحث.

٣. فاعلية الطريقة التدريسية " النحو الدلالي " لتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ.

٤. رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وتحليلها، وتفسيرها، ومناقشتها.

٥. تقديم التوصيات والمقترحات على ضوء ما تسفر عنه النتائج.

الإطار النظري للبحث:

لما كان البحث الحالي مهتماً بتنمية مهارات التعبير الشفوي، باستخدام طريقة النحو

الدلالي، فالبحث تناول المحاور الآتية:

أولاً: المحور الأول: مهارات التعبير الشفوي لدى المرحلة الإعدادية:

يُعد التعبير الشفوي من المهارات اللغوية الأساسية التي تُعنى بتنمية قدرة التلاميذ

على استخدام اللغة المنطوقة لنقل أفكاره ومشاعره وآرائه، وقد عرّفه عدد من الباحثين

بتعريفات متعددة، من أبرزها:

أ. منظومة من العمليات التي تعبر عن قدرة المتعلم ما يجول في نفسه ويعكس في خاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير، و سلامة في الأداء، بأسلوب واضح وطريقة شائقة تؤثر في نفس المستمع، تتصف بالطلاقة، والمرونة، والأصالة. (عبد اللاه، ميمي نشأت، ٢٠١٧، ٤٤).

ب. كما يُعرف بأنه عملية عقلية حركية تتضمن دائماً الكلام، فكلما نطق الإنسان صوتاً يتم ترجمة دافعه الداخلي إلى تعبير لغوي منطوق، وكل تعبير هو كلام، واللغة هي الحاضنة لهذه العملية. (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ٩).

ج. القدرة علي التحدث مع الآخرين بواسطة اللغة المنطوقة من كلمات وجمل وعبارات ذات معني مفيد، بهدف تبادل الأفكار، والمعلومات، وإيصالها إلي المستمعين (شيرين الطيب، ٢٠٢٤، ٢٥).

ثانياً: أهمية مهارات التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية:

وتتضح أهمية مهارات التعبير الشفوي مما يهدف إلى تحقيقه لدى المتعلمين، كما أوضح كل من سعد علي وإيمان إسماعيل (٢٠١٤، ٥٠٥)، كما يلي:

- تعبير التلميذ عن أحاسيسه وعواطفه ومشاهداته وتجاربه تعبيراً شفويّاً فصيحاً.
- إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث والمواقف في دقة وسرعة.
- تعويد التلميذ الاستقلال في الفكر؛ حيث يترك لإعمال عقله دونما تقييد بأسئلة ملقاة عليه.

- تعويده السرعة في التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الشفوية المفاجئة.
- ولأهمية مهارات التعبير الشفوي للتلاميذ وبخاصة تلاميذ الصف الأول الإعدادي، استهدفت تنمية المهارات، منها دراسة كل من وفاء عوض (٢٠١٣)، وأحمد عبد السميع (٢٠١٥)، وحسن عمران، ودعاء محمد، وعبد الوهاب هاشم (٢٠١٦)، ونايف بن دخيل الله (٢٠١٨)، ومنى مصطفى (٢٠١٩)، وسيد السايح، وقمر عبد ربه، وعبد الرحيم عباس (٢٠٢٠).

ونستنتج أن لمهارات التعبير الشفوي أهمية كبيرة لدي التلاميذ منها:

١. تنمية التفكير والتواصل: تساعد مهارات التعبير الشفوي التلاميذ على تنظيم أفكارهم والتواصل الفعال مع الآخرين.
 ٢. تعزيز الثقة بالنفس: من خلال الوقوف أمام الآخرين والتحدث، مما يعزز الثقة بالنفس.
 ٣. تحسين التحصيل الدراسي: حيث إن القدرة على التعبير الشفوي الجيد تنعكس على قدرة التلميذ في استيعاب المواد الدراسية وتحصيلها.
 ٤. التدريب على آداب الحوار والنقاش: وهي مهارة حياتية واجتماعية مهمة.
- ثالثاً: مكونات مهارات التعبير الشفوي، يذكر حسن شحاته (٢٠١٠، ٤٥، ٦٢):
- الطلاقة اللفظية: قدرة الطالب على التعبير دون تردد.
 - الصحة اللغوية: استخدام اللغة الفصيحة والقواعد السليمة.
 - سلامة النطق: النطق الصحيح للحروف والكلمات.
 - القدرة على الإقناع: ترتيب الأفكار وتقديم الحجج.
 - التفاعل والتواصل: استخدام تعبيرات الوجه والإيماءات المناسبة.
- يري كل من عبد الحميد عبد الله؛ وحيد السيد حافظ (٢٠٠٣: ٢١٠-٢١٣؛ ٢٠٠٥: ٩) المكونات الأساسية لعملية التواصل الشفوي هي:
- *الجانب الفكري، ويتضمن: الاستهلال بمقدمه مشوقة، تقديم حلول ومقترحات، التعبير عن الفكرة بوضوح، ترتيب الأفكار ترتيباً منطقياً، توليد فكرة من أخرى، واستخلاص النتائج.
 - *الجانب اللغوي، ويتضمن: استخدام كلمات مناسبة للسياق، التعبير بكلمات محددة الدلالة، استخدام جمل صحيحة في تراكيبيها.
 - الجانب الصوتي، ويتضمن: الحديث بصوت واضح، وبثقة في النفس ودون ارتباك، استخدام طبقة صوتية مناسبة، التحدث بالسرعة المناسبة، مراعاة مواطن الفصل والوصل، والتميز بين الظواهر الصوتية.

رابعاً: طرق تنمية مهارات التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية:

استهدفت عديد من الدراسات والبحوث طرق لتنمية مهارات التعبير الشفوي، دراسة منى مصطفى (٢٠١٩) التي استهدفت تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة سيد السايح، وقرمر عبد ربه، وعبد الرحيم عباس (٢٠٢٠) التي هدفت لتنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ودراسة أحمد عبد السميع (٢٠١٥) التي استهدفت تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، ودراسة حسن عمران، ودعاء محمد، وعبد الوهاب هاشم (٢٠١٦) التي هدفت إلى تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة نايف بن دخيل الله (٢٠١٨).

يذكر محمد الشيشي؛ عبد الله إبراهيم (٢٠١٦، ٧٥):

- استخدام الأنشطة الصفية كالعصف الذهني والحوارات.
- التدريب على إلقاء الكلمات والخطب القصيرة.
- تشجيع المناقشات الجماعية والحوارات الثنائية.
- تقديم تغذية راجعة بناءة من المعلم.
- فهارس التعبير الشفوي كثيرة ومتنوعة ذكر منها (عبدعون، ٢٠١٣، ١٩٩):
- نطق الألفاظ نطقاً صحيحاً.
- ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث.
- صياغة العبارات وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين.
- القدرة علي الإلمام بنتائج الحوار وتقديمه ملخصاً بعبارة واضحة.
- استخدام الأنواع المختلفة من الأساليب اللغوية.
- ضبط الجمل النحوية بشكل صحيح.
- استهلال الموضوع بشكل مناسب، وتجنب تكرار الموضوع بدون فائده.
- مراحل التعبير الشفوي:

واستنتجت دراسة محمود عبد الحافظ (٢٠١٠، ٣٥)، أن للتعبير الشفوي ثلاث

مراحل مهمة وضرورية لنجاح عملية التعبير الشفوي وهي:

- مرحلة الإعداد للحديث : بما يتطلبه ذلك من إعداد جيد ،يضمن عدم النسيان أو الخوض في حقائق لا تنتمي إلى الحديث.
- مرحلة توجيه الحديث: وتتضمن حسن الاستهلال والعرض المنظم، واستخدام اللغة المناسبة للموضوع _فضلاً عن الحرص على عدم الإطالة تجنباً للملل، والحرص على الخاتمة الجيدة
- مرحلة تقويم الحديث : وهذه المرحلة مهمة لوقوف المتحدث على مدى نجاح حديثه في تحقيق أهدافه، فهي توفر له تغذية مرتجعة تمكنه من تحسين حديثه

المحور الثاني: تدريس النحو الدلالي للمرحلة الإعدادية:

تعريف النحو الدلالي:

عرف محمود عكاشة (٢٠١١) النحو الدلالي بأنه: "الدلالة التي تتناول المعنى بالشرح والتفسير، ويدخل فيه كل رمز يؤدي معنى سواء كان الرمز لغوياً أم غير لغوي، ويركز على جملة تؤدي معنى أو دلالة تتأثر بالعلاقة التي تربط بين أجزاء تركيبها وترتيبها."

العلاقة بين علمي النحو والدلالة:

وقد أشار إبراهيم مصطفى (٢٠١٢، ٥٥) بأن قضية الربط بين الجانب النحوي والجانب الدلالي يجب أن تعود مرة أخرى إلي دائرة الاهتمام، حيث إن هذه القضية قامت منذ نشأة اللغة بين العلامات الإعرابية ودلالة اللفظ إذ يقول: (ما كان للعرب أن يلتزموا هذه الحركات ويحرصوا عليها ذلك الحرص كله، وهي لا تعمل في تصوير المعني شيئاً).

إن غاية النحو لا تقتصر علي معرفة المرفوع والمنصوب والمجرور والمجزوم فقط، وإنما هو علم يعني بتمييز التراكيب وكشف خصائصها، إن المتكلم لا يستطيع تحديد دلالة الجمل انطلاقاً من معرفته بدلالة المفردات وحدها أو القواعد النحوية وحدها، وإنما يتطلب الأمر ضرورة امتلاكه لقواعد اختيار تمكنه من معرفة العلاقات الدلالية بين الكلمات في الجملة، ومن ثم خلق تفاعل إيجابي بين المفردات اللغوية والوظائف

النحوية التي تشغلها، لكي يتمكن بفضلها التمييز بين دلالات بعض الجمل، مثل الجمل التي تتكون من كلمات لها أكثر من معني كالمشترك اللفظي. (حماسة عبد اللطيف، ٢٠١٨، ٤٦).

- إن الجمل الصحيحة نحويًا و دلاليًا هي الجمل التي تعتمد علي محاور هي:

- ١- الوظائف النحوية التي تحدد المعني الأساسي للجملة.
 - ٢- المفردات المختارة لأداء هذه الوظائف.
 - ٣- التفاعل الدلالي بين الوظائف النحوية والمفردات.
- أهمية تطبيق مدخل النحوالدلالي في تعليم اللغة العربية وبخاصة في المرحلة الإعدادية:**

النحو الدلالي في المرحلة الإعدادية:

- النحو يساعد في جذب انتباه التلاميذ بشكل سهل وميسر، وتفاعلهم، وتركيز الاهتمام على النحو الوظيفي تساعد التلميذ على اكتشاف المفهوم اللغوي، من خلال اكتشاف العلاقات الصرفية والنحوية بين وحدات النص اللغوي. (عابدين الحزمانى ٢٠١٣، ٦٩)

نجد أن هناك العديد من الدراسات التي أثبتت فاعلية مدخل النحو الدلالي؛ منها: دراسة فاطمة عبد الله السيد (٢٠١٥) أثبتت فاعلية هذا المدخل في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ على تحليل الجمل وضبط أركانها بشكل أكثر وعيًا وفهمًا لدى تلاميذ الأزهرية الإعدادية.

- لوحظ تحسّن واضح في قدرة التلاميذ على تحليل التركيب النحوي.
 - القدرة علي تكوين جمل وعبارات مترابطة و مرتبطة بالموضوع.
- ودراسة رضا عبد الحميد (٢٠٢٠) أثبتت أيضًا فاعلية مدخل النحو الدلالي في تنمية مهارات التعبير الشفوي، ازدياد قدرة ضبط أركان الجملة وفهم العلاقات الدلالية فيها.

ودراسة ريم عبد العظيم (٢٠١٩) التي أثبتت أهمية تدريس النحو الدلالي تم تطوير استراتيجيات لتدريس القواعد، تستند إلى الربط بين القواعد والمعنى الدلالي

والنشاطات التعليمية، وتركز على خطوات محددة لتوصيل الفهم النحوي عبر الأساس المعنوي.

هذه المنهجية تشمل: تحديد أهداف دلالية، اختيار تراكيب ذات بعد معنوي، ثم بناء أنشطة تربط بين المعنى والتركيب.

الخطوات التدريسية لطريقة تدريس النحو الدلالي:

يمكن تقسيمها كالآتي:

١. التهيئة/التمهيد.
٢. استخدام السياق.
٣. الرابط النحوي الدلالي.
٤. المقارنة بين التراكيب.
٥. التطبيقات.
٦. التقويم والتغذية الراجعة.

ترتكز هذه الخطوات على طريقة النصوص اللغوية المتكاملة، والتي تعزز الفهم الدلالي للنحو، وتنتمي هذه الخطوات التدريسية مهارات التعبير الشفوي بشكل فعال لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

دراسة حسام علي (٢٠١٦) تناولت هذه الدراسة أهمية تدريس النحو الدلالي للتلاميذ لما له من أهمية كبيرة في لتطوير الثروة اللغوية لدي التلاميذ.

دراسة محمد قاسم (٢٠١٤) أثبتت هذه الدراسة فاعلية الربط بين النحو والدلالة لدي التلاميذ لتطوير مهارات اللغة.

ودراسة عيسى، الحسيني حلمي (٢٠١٩) أثبتت فاعلية كبيرة لدراسة علمي النحو والدلالة لدي التلاميذ في تدريس القرآن الكريم.

ودراسة محمود عبد الكريم (٢٠١٥) أثبتت أهمية تدريس علمي النحو والدلالة لدي التلاميذ في تنمية مهارات اللغة.

إجراءات البحث:

أولاً: بناء قائمة مهارات التعبير الشفوي:

- الهدف من إعداد القائمة:

إن الهدف من بناء هذه الأداة هو تحديد مهارات التعبير الشفوي التي يمكن تنميتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- إعداد القائمة وعرضها في صورة استبانة علي مجموعة من السادة المحكمين.

- تحديد الهدف من قائمة المعايير: تمثل الهدف في التوصل إلي قائمة بالمعايير المقترحة القائمة علي طريقة تدريس علم النحو الدلالي لتنمية مهارات التعبير الشفوي.

- مصادر إعداد قائمة المهارات:

اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة على: الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات التعبير الشفوي، واستطلاع آراء المتخصصين في القائمة.

- إعداد الصورة الأولية للقائمة: تم صياغتها علي هيئة معايير ومؤشرات تتدرج كل تحت معيار.

- بنائها في صورة استبانة :لاستطلاع آراء الخبراء والمتخصصين في مناهج و طرق تدريس اللغة العربية.

- إخراجها في صورتها النهائية: وذلك بعد التحقق من صدقها، والتحقق من ثباتها تم استخدام معامل ألفا كرونباخ حيث تم حذف المعايير والمؤشرات التي تقل نسبة الإتفاق عليها عن ٨٥%.

- مهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي:

ولقد توصلت الباحثة إلي قائمة المهارات اللازمة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وهي:

١- ينتج جملاً صحيحة نحويًا مكتملة الأركان.

٢- يصف شخصية ما بصفات متعددة مراعيًا صحة الضبط.

٣- ينوع في مكملات الجملة حسب مقتضيات المعنى.

٤- يتحدث في موضوع معين مستخدمًا أدوات الربط.

- ٥- يوظف أنواع الخبر حسب مقتضيات المعني.
 - ٦- ينوع في استخدام الجمل للتعبير عن المعنى المقصود.
 - ٧- يستخدم جملاً بها كلمات وضعت في سياقات مناسبة.
 - ٨- يعيد صياغة نص مسموع باستبدال كلمة مراعيًا صحة الضبط.
- ثانيًا : اختبار قياس مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي:**
- **الهدف من الاختبار:** هدف الاختبار إلي قياس مستوى الجانب المهاري لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التعبير الشفوي.
- **مصادر إعداد الاختبار:** فقد اعتمدت الباحثة علي بعض الدراسات والأبحاث، من خلال إطارها النظري وتفسيره وتحليله، وعلي قائمة المهارات، وعلي آراء المتخصصين.
- **صياغة مفردات الاختبار:** من الشروط الواجب توافرها في صياغة الاختبار المصور المقدم لتلاميذ الصف الأول الإعدادي: تتناسب المفردات التي مع مستواه، توضح المعلمة للتلاميذ المطلوب منهم، تتدرج الأسئلة من السهل الي الصعب بما يتناسب مع تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- **صياغة تعليمات الاختبار:** وهي مجموعة من التعليمات، تساعد التلاميذ علي تنفيذ المطلوب منهم، بطريقة تجعل الاختبار يؤدي مهمته، وهي قياس مهارات التعبير الشفوي قبل وبعد تدريس النحو الدلالي.
- **الضبط العلمي للاختبار:** لقد اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات لضبط الاختبار وهي:
- صدق الاختبار:** قد تم عرضه علي السادة المحكمين لإبداء الرأي، حول مدي ملائمة الاختبار للعينة، ومدي مناسبة تعليماته ومفرداته، وكذلك مدي انتماء مفرداته لما يقنيه، وفي ضوء آرائهم فقد تم تعديل بعض مفردات الاختبار.
- حساب زمن الاختبار:** وتم حساب زمن الاختبار من خلال الزمن التي استغرقه التلاميذ في الاختبار، فظهر حساب متوسط الأزمان (٤٠) دقيقة، بمدرسة اللغات الجديدة الترم الثاني لعام ٢٠٢٤.

حساب ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته (٠.٧٤) وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار.

ثالثاً: بطاقة الملاحظة:

تم إعدادها في ضوء قائمة المهارات، ولقد اعتمدت الباحثة لكي تعدّها علي ما يلي: المصادر والمراجع المتعلقة بالكتابات والدراسات التي تناولت مهارات التعبير الشفوي، استطلاع آراء المتخصصين في القائمة، وتم عرضها علي المحكمين للتأكد من صدقها، ولمعرفة آرائهم في صياغة المهارات مناسبتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- لحساب ثبات بطاقة الملاحظة: تم رصد أداء تلاميذ الصف الأول الإعدادي عينة البحث الاستطلاعية، وتم حساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغت قيمته (٠.٧٤) وهي قيمة مرتفعة مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة.

رابعاً: بناء التصور المقترح:

الطريقة التدريسية باستخدام النحو الدلالي خطوات الطريقة المقترحة القائمة علي النحو الدلالي لتنمية مهارات التعبير الشفوي :

١. اعتمدت هذه الطريقة على مهارات التعبير الشفوي، ومدخل العرض متعدد الوسائط العروض التقديمية والخاصة ببرنامج (Power point)، السبورة الذكية عند العرض واستخدام اللوحات الورقية للتوضيح، ولتوليد الفكر والألفاظ المرتبطة بالموضوع.

٢. التهيئة/التمهيد: عرض صورة علي التلاميذ، وطرح عدة أسئلة عليها، تشمل الجانب النحوي الدلالي.

٣. استخدام السياق: وذلك عن طريق طرح أمثلة تشمل معني محدد، ثم توجيه الأسئلة المرتبطة بالمعنى.

٤. الرابط النحوي الدلالي: مناقشة الأمثلة للوصول إلى القاعدة النحوية، بشرط أن تكون مستندة إلى دلالة المعنى.

٥. المقارنة بين التراكيب: كتابة أمثلة جديدة أو تحليل جمل بحيث يركّز التلاميذ على ضبط الأركان وفق المعنى المراد.

٦. التطبيقات: طرح أسئلة مختلفة تشمل القاعدة النحوية بما يتناسب مع المعنى ، وكتابة أمثلة جديدة أو تحليل جمل بحيث يركز التلاميذ على ضبط الأركان وفق المعنى المراد.
٧. التقويم والتغذية الراجعة: يتم عبر مناقشات صفية شاملة، توفر للمعلم ملاحظات بناءة تساهم في تعزيز الدرس.

نتائج البحث:

- للإجابة عن السؤال الأول، والذي ينص علي: ما مهارات التعبير الشفوي اللازم تلمينها لتدريس النحو الدلالي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ توصلت الدراسة الحالية إلي مجموعة من مهارات التعبير الشفوي لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- للإجابة عن السؤال الثاني، ما مستويات تلاميذ الصف الأول الإعدادي في مهارات التعبير الشفوي اللازم تلمينها؟ تمت المعالجات الإحصائية التالية:

معالجة النتائج:

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $\geq (0.05)$ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي لصالح المجموعة التجريبية
- تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة المقارنة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي كما يتضح من الجدول الآتي:

المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
١/ينتج جملاً صحيحة نحويًا.	التجريبية	٤٠	٢.٥	٠.٥٤	١٦.٢٤	٠.٠٠١
	الضابطة	٤٠	٠.٦٢	٠.٥٠		
٢/يصف شخصية ما بصفات متعددة.	التجريبية	٤٠	٢.٣	٠.٤٨	١٥.٥	٠.٠٠١
	الضابطة	٤٠	٠.٧	٠.٤٦		
٣/ينوع في مكملات الجملة.	التجريبية	٤٠	٥.٤٢	٠.٦٣	٣١.٢٥	٠.٠٠١
	الضابطة	٤٠	١.٤٢	٠.٥		
٤/يتحدث في موضوع معين مستخدماً أدوات الربط.	التجريبية	٤٠	٢.٦	٠.٤٨	١٨.٧	٠.٠٠١
	الضابطة	٤٠	٠.٤٨	٠.٥٤		
٥/يوظف أنواع الخبر .	التجريبية	٤٠	١.٨	٠.٤٠	١٤.٣	٠.٠٠١
	الضابطة	٤٠	٠.٤٦	٠.٤٢		
٦/ينوع في استخدام الجمل.	التجريبية	٤٠	٢.٧	٠.٤٣	١٧.٧	٠.٠٠١
	الضابطة	٤٠	٠.٦١	٠.٦٢		
٧/يستخدم جملاً مناسبة.	التجريبية	٤٠	١.٥	٠.٥	١٠.٨	٠.٠٠١
	الضابطة	٤٠	٠.٤٥	٠.٤٢		
٨/يعيد صياغة نص مسموع باستبدال كلمة.	التجريبية	٤٠	٢.٦	٠.٤٩	١٦.٤٣	٠.٠٠١
	الضابطة	٤٠	٠.٧٢	٠.٥٤		
الاختبار ككل	التجريبية	٤٠	٢١.٧	١.٢٢	٥٤.٧	٠.٠٠١
	الضابطة	٤٠	٥.٤٨	١.٤١		

دلالة الفرق بين متوسطى درجات القياس البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة

فاختبار المهارات لمجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

• القواعد النحوية يتم تدريسها بصورة منفصلة عن الدروس.

يتضح من جدول نتائج الفرض الثاني للبحث مايلي:

- بالنسبة للمهارة الأولى بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢.٥)

والانحراف المعياري (٠.٥٤) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٠.٦٢)

والانحراف المعياري (٠.٥٠) وبلغت قيمة ت (١٦.٢٤) مما يدل على وجود

فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

- بالنسبة للمهارة الثانية بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢.٣) والانحراف المعياري (٠.٤٨) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٠.٧) والانحراف المعياري (٠.٤٦) وبلغت قيمة ت (١٥.٥) .
- بالنسبة للاختبار ككل بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢١.٧) والانحراف المعياري (١.٢٢) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٥.٤٨) والانحراف المعياري (١.٤١) وبلغت قيمة ت (٥٤.٧)
- مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين.

دلالة الفرق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى فى اختبار

المهارات لمجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الاعدادى

المهارات	القياس	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
١/ينتج جملاً صحيحة نحويًا.	القبلى	٤٠	٠.٦٢	٠.٥٨	١٥.٥	٠.٠٠١
	البعدى	٤٠	٢.٥	٠.٥٠		
٢/يصف شخصية ما بصفات متعددة.	القبلى	٤٠	٠.٥٧	٠.٤٩	١٦.١٣	٠.٠٠١
	البعدى	٤٠	٢.٣	٠.٤٨		
٣/ينوع في مكملات الجملة.	القبلى	٤٠	١.٤٥	٠.٥	٣٠.٩	٠.٠٠١
	البعدى	٤٠	٥.٤	٠.٦٣		
٤/يتحدث باستخدام أدوات الربط.	القبلى	٤٠	٠.٥	٠.٥٤	١٨.٥	٠.٠٠١
	البعدى	٤٠	٢.٦	٠.٤٨		
٥/يوظف أنواع الخبر.	القبلى	٤٠	٠.٣٦	٠.٤٠	١٥.٨	٠.٠٠١
	البعدى	٤٠	١.٨	٠.٣٩		
٦/ينوع في استخدام الجمل.	القبلى	٤٠	٠.٦١	٠.٦٢	١٧.٧	٠.٠٠١
	البعدى	٤٠	٢.٧	٠.٤٣		
٧/يستخدم جملاً بها كلمات مناسبة.	القبلى	٤٠	٠.٣٥	٠.٣٩	١٢	٠.٠٠١
	البعدى	٤٠	١.٥	٠.٥		
٨/يعيد صياغة نص مسموع باستبدال كلمة.	القبلى	٤٠	٠.٧	٠.٥٤	١٦.٥	٠.٠٠١
	البعدى	٤٠	٢.٦	٠.٤٩		
الاختبار ككل	القبلى	٤٠	٥.٢٣	١.٣٣	٥٧.٤	٠.٠٠١
	البعدى	٤٠	٢١.٧	١.٢٢		

من جدول يتبين نتائج الفرض الثاني أيضاً للدراسة أن:

- بالنسبة للمهارة الأولى بلغ متوسط درجات القياس البعدى للمجموعة التجريبية (٢.٥) والانحراف المعياري (٠.٥٠) وبلغت قيمة "ت" (١٥.٥) ومستوى المعنوية

(٠.٠٠١) مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين في مهارة (ينتج جملاً صحيحة نحوياً مكتملة الأركان) لصالح القياس البعدي .
 - بالنسبة للاختبار ككل بلغ متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية (٢١.٧) والانحراف المعياري (١.٢٢) وبلغت قيمة "ت" (٥٧.٤) ومستوى المعنوية (٠.٠٠١) .

- وجود فرق دال إحصائياً بين القياسين لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
أثبتت نتائج البحث صحة الفروض التالية :

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ≥ 0.05 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي، ولكل مهارة من المهارات التي يقيسها لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة ككل، ولكل بعد من الأبعاد التي يقيسها لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- وترجع الباحثة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الشفوي بعددًا مقارنة بأدائهم في التطبيق القبلي للمعالجة التجريبية، وتدل النتائج علي أن طريقة التدريس النحو الدلالي كان لها أثر إيجابي في تحسين مهارات التعبير الشفوي.
- فاعلية الطريقة التدريسية " النحو الدلالي " تنمية في مهارات التعبير الشفوي لدي مجموعة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

توصيات البحث:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يوصي بما يلي:
- ١. ضرورة تدريب معلمين اللغة العربية علي مهارات التعبير الشفوي باستخدام طريقة النحو الدلالي ؛وذلك لتأثيرها الكبير علي التلاميذ.

٢. بالنسبة لمؤلفي كتب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي التوصية على استخدام قائمة مهارات التعبير الشفوي التي توصلت إليها الدراسة الحالية.
٣. مراعاة مصممي مناهج اللغة العربية من اختيار الموضوعات المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي مع التركيز في أساليب تدريسها على تنمية مهارات التعبير الشفوي بالنسبة لمعلمي اللغة العربية للصف الأول الإعدادي
٤. ضرورة تدريب معلمين اللغة العربية علي مهارات التعبير الشفوي باستخدام طريقة النحو الدلالي ؛وذلك لتأثيرها الكبير علي التلاميذ.
٥. استخدام الطريقة التدريسية " النحو الدلالي " في اللغة العربية بشكل عام ، والتعبير الشفوي بشكل خاص.

البحوث المقترحة:

- علي ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها والتوصيات التي تم طرحها، يمكن اقتراح بعض البحوث للاستفادة منها، كما يلي:
- تدريب معلمين اللغة العربية علي قائم علي النحو الدلالي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد عبد السميع سفعان (٢٠١٥)، فعالية إستراتيجية العصف الذهني في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- أحمد محمد كامل محمد (٢٠١٠). فاعلية استخدام المدخل الدلالي في تنمية التحصيل النحوي والتذوق الأدبي والاتجاه نحو دراسة القواعد النحوية لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة المنيا .
- أرياف غازي جمال خليفة (٢٠١١). " تحول البني النحوية بين التنكير والتأنيث في الآيات المتشابهات في القرآن الكريم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب جامعة الشرق الأوسط .

- أمل ذكي (٢٠١٠): فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات المواجهة في خفض مستوى قلق الامتحان لدى عينة من طالبات الجامعة، بحث منشور، كلية التربية ، جامعة بنها.

- إيمان النجيري (٢٠١٧) : تحليل النصوص الشعرية ونقدها في ضوء المدخل الدلالي لطلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية ، جامعة دمياط .
- الجمال، ح. ع. أ. (٢٠١٦). الدلالة النحوية واللغوية للجملة والنص في اللغة العربية بين القدماء والمحدثين: دراسة موازنة. *مجلة العلوم الإنسانية*، ٢٣(٤)، ٣٦-١.
- الحريبات، م. م. ع. ك. (٢٠١٥، نوفمبر). ظواهر لغوية في الوقف والابتداء: دراسة نحوية-صوتية-دلالية. *مجلة جيل الدراسات الأدبية والفكرية*، ١٣(١)، ٧٥-٤٩.
- حسن عمران، ودعاء محمد عثمان، وعبد الوهاب هاشم (٢٠١٦)، أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، مج ٣٢، ١٤، ٤٣٠: ٤٦٠.
- حسين محمد، م. ق. م. م. (٢٠١٤). الأثر الدلالي في التوجيه النحوي من حيث التعدد والاحتمال والمنع. *حولية كلية اللغة العربية* بجرجا (BFAG)، ١٨(٤)، ٢٩٦٠-٢٩٠٧.
- الربابعة ، محمود عبد الرحمن (٢٠١١) نظام التعليم الموصوف للفرد: استراتيجية مقترحة لتنفيذ مساقات تصميم الوسائل التعليمية التعليمية وإنتاجها في كليات العلوم التربوية ، رسالة دكتوراة، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- رشدي أحمد طعيمة (٢٠١٠): المرجع في مناهج اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- زهرة العزوزي (٢٠١٥)، مقدمات في تجديد تدريس اللغة العربية من التعبير الشفهي إلى التعبير والتواصل الإبداعي، *مجلة البيداعوجي*، الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، طنجة، المغرب، ٢٤، ٥٧: ٦٤.
- سحر فؤاد إسماعيل. (٢٠١٣). فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي في ضوء نظرية التعلم ذي المعنى، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* (رابطة التربويين العرب) العدد (٣٩) الجزء (٤) يوليو ٢٠١٣، ٢٢٤-١٨٥.
- سناء محمد أبو عاذرة (٢٠١٢) : تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عملية التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سهير خضر قرقر، تنمية الأداء اللغوي الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية باستخدام مدخل الخبرة اللغوية في تعليم اللغة العربية، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، مجلد (٨٢) العدد (الثاني) الجزء (الأول)، أبريل ٢٠٢١، ٢٦٤ - ٣٢١

سيد السايح حمدان، وقرر عبد ربه علي، وعبد الرحيم عباس أمين (٢٠٢٠)، فاعلية المدخل التواصل في تنمية مهارات التعبير الشفوي الإبداعي لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى، *مجلة العلوم التربوية*، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ع ٤٣، ٩٣: ١٠٩.

حسن شحاته، ومروان السمان (٢٠١٢) برنامج مقترح قائم على التفكير النقدي لتتمة مهارات التعبير الشفوي لدى طالب المرحلة الثانوية، بحث منشور، كلية التربية، جامعة عين شمس.

صابر عبد المنعم، ورمضان عبد الحميد محمد، وأحمد محمد عيسى، ٢٠١٦ مهارات التعبير الشفوي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء نظرية النظم، *مجلة العلوم التربوية*، العدد

(الثالث) الجزء (الثالث) يوليو ٢٠١٦، ٣٠-١

علي عبد العظيم (٢٠١٩). استراتيجية لتدريس القواعد اللغوية قائمة على المدخل الدلالي لتتمة مهارات فهم التراكيب النحوية وزيادة المفردات اللغوية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين

بغيرها. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (٢٤١)، ١١٣-١٦٢.

عبد الله بن خميس أمبو سعدي، وسلمان بن محمد البلوشي (٢٠١١) : *طرائق التدريس مفاهيم وتطبيقات علمية*، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن .

الحسيني عيسى، (٢٠١٩). دلالة الإعراب على المعنى: دراسة قرآنية تطبيقية. *مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية واللغات*، ٢١(٦٠)، ٧٣-١.

محمد حماسة عبد اللطيف (٢٠١٨). *النحو والدلالة*، دار الشروق، القاهرة.

محمد همام هادي سقلي، محمد حسين علي حمدان (٢٠٢١)، استخدام إستراتيجية تألف الأشتات في تدريس اللغة العربية لتتمة مهارات الحس والأداء اللغوي الإبداعيين لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية الفائتين لغوياً، *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*، ع ٧، ٢٦٣٦: ٢٨٩٩.

مكي إبراهيم (٢٠١٥) استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة في تدريس اللغة العربية لتتمة مهارات الاستماع التحليلي الناقد والتصور الخيالي السمعي لدى طالب المرحلة الثانوية ذوي السيطرة الدماغية المختلفة، بحث منشور، كلية التربية جامعة الوادي الجديد.

منى مصطفى السعيد جبريل (٢٠١٩)، فاعلية استخدام إستراتيجية التمرکز حول المشكلة في تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، مج ٧٥، ع ٣، ٣٠٢: ٣٤٨.

ميمي نشأت عبدالرازق عبداللاه (٢٠١٧)، فعالية برنامج قائم على إستراتيجية فكر - زوج - شارك في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، *مجلة كلية التربية بالإسماعيلية*، جامعة قناة السويس، ع ٣٩، ٣٥: ٨٩.

نايف بن دخيل الله الجهني (٢٠١٨)، فعالية التعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي للغة العربية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، مج ٧٠، ع ٢٠١، ٥١.

وفاء عوض جمعة أبو رحية (٢٠١٣)، أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Alexander, E. C. (2020). Developing oral communication skills in English as a second language learners. *TESOL Quarterly*, 54(3), 456–475.
- Celce-Murcia, M., Brinton, D. M., & Snow, M. A. (2016). Strategies for teaching English language speaking skills. In M. Celce-Murcia, D. M. Brinton, & M. A. Snow (Eds.), *Teaching English as a second or foreign language* (4th ed., pp. 135–149). National Geographic Learning.